

# مسلم يقابل الله يوم القيامة | تعليقا على فيديو شريف جابر

doG steeM milsuM

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سؤال يتكرر كثيرا لماذا الدين لماذا الدين وليس العلم والعلماء والدين والمتدينين - [00:00:00](#)

طبعا بعض الناس تختلط عليه المسائل. فيقول العلم الان يصل الى حدود المجموعة الشمسية يتعمق الى اعماق الذرة ووصل الى الكوارك الان نحن استطعنا ان نرصد الهجرات الاولى آآ الان العلوم توصلت الى - [00:00:31](#)

كثير من الافاق والفتوح العلمية الكثيرة فلماذا الدين طبعا هذا السؤال يحتوي على كارثة كبرى لان الدين هو جواب لسؤال لا علاقة له بالعلم العلم يجيب عن سؤال كيف كيف تحدث هذه الظاهرة - [00:00:57](#)

كيف نأكل كيف نعيش؟ اما اسئلة الغاية فهذه الاسئلة اجوبتها حصرية داخل ميدان الدين سؤال الغاية مسل لماذا نحن هنا ماذا بعد الموت ما هي الحكمة هذه الاسئلة لا علاقة لها بالعلم. العلم لا يجيب عن سؤال لماذا؟ باي صورة من الصور - [00:01:22](#)

فاسئلة لماذا تقبع اجوبتها حصريا وحكرا على ميدان الايمان ولذلك القاعدة التي اسس القرآن الكريم لها ان كل بعيد عن الايمان هو اعمى قال الله عز وجل افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:01:59](#)

فالاصل في الكافر العمى ولا يتحقق له الابصار الا بالايمان ولن يستطيع الانسان مهما فتحت له من علوم ومعارف ان يحصل على ومضة نور من جواب الاسئلة الوجودية الكبرى ولذلك النهاضة في الفين وسبعين - [00:02:28](#)

الذي يقرأ في الملف الاحادي يعلم ان غاية الاحاد هي اسكات اسئلة الغاية دوكنز حتى في احد حواراته وصف سؤال الغاية بانه سؤال تافه وايضا صراحة لا ادري يعني كيف اهم سؤال في الوجود - [00:02:52](#)

يوصف بانه تافه وهل معنى وصفك لكونه تافه مبرر لك انك لا تملك جواب على هذا السؤال لا صراحة اهم سؤال في الوجود على الاطلاق هو سؤال الغاية. انا استطيع ان اتنازل عن كل معارف العالم - [00:03:16](#)

في مقابل ان اعرف لماذا انا هنا ماذا بعد الموت؟ هذه اسئلة تفرض نفسها بقوة على كل احد الذي لا يملك جواب هذا السؤال بالفعل يفقد لأعظم غاية في الوجود - [00:03:36](#)

والعلم المادي بكل فتوحه المادية يواجه هذه الاسئلة بالتجاهل التام. لانه بالفعل لا يملك ومضة من نور في جواب سؤال وجودي واحد قال الله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:03:54](#)

في اصل النور هبة الهية تقتزن بالايمان الاحالة الى الدين شرط جوهرى لضمان المعنى شرط جوهرى لمعرفة الغاية شرط جوهرى لمعرفة الاخلاق يعني آآ احد كبار آآ علماء الكوانتان وهو - [00:04:14](#)

كان يقول في كتابه الطبيعة والاغريق بالحرف الواحد ان العلم حين يبحث مسائل الاخلاق وهو كان ارجوز نستمع اليه لنضحك. لا لنحمل كلامه على محمل الجد. فالعلم لا يستطيع ان يحل معنى الصدق - [00:04:38](#)

او معنى الكذب او معنى الامانة او معنى الخيانة. هذه مصطلحات لا يمكن اطلاقا تحليلها في الاطار العلمي. او الاطار المادي. هذه مصطلحات ليست من داخل هذا العالم اصلا مع انها اهم شيء في الوجود - [00:04:58](#)

وقيمة الانسان ليست بطاقة خلاياه مسلا ولا مقدار مسلا المادة في جسده. وانما قيمة الانسان بما يحمله من اشياء معنوية لا وزن لها

ولا تحليل علميا ولا ماديا مثل القيم الاخلاق المبادئ - 00:05:15

فلذلك اصل النور واصل الايمان واصل المعنى واصل الغاية واصل معرفة الوجود اقترن حصريا بميدان الدين والآن يقبع السؤال الدين كلمة عامة. فلماذا الاسلام بالخاص الاسلام ليس فرقة من بين الفرق ولا عقيدة من بين العقائد - 00:05:34

الاسلام هو اصل العقائد وهو اصل الديانات وهو دين كل الانبياء كل الانبياء جاءوا بلا اله الا الله من لدن ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم. الرب الهنا رب واحد. سفر التسنية ستة اربعة - 00:06:01

الرب الهنا رب واحد انجيل مرقس اتناشر اثنين وتلاتين. اعبدوا الله ربي وربكم بسورة المائدة. كل الانبياء على عقيدة التوحيد الذي قام به الاسلام هو اعادة البشر الى نسق الانبياء جميعا - 00:06:18

نسق التوحيد الاسلام هو اعادة الى نسق الانبياء. باقي الديانات جعلت مع الله الهة اخرى فكرة ان تجعل مع الله الهة اخرى هذه الفكرة الفكرة في اصلها فكرة وثنية لو انت قرأت في تاريخ الحضارات تجد ان كل - 00:06:38

المعابد التي اتخذت فيها الهة اخرى مع الله هي معابد تمارس فيها كل انواع الفواحش لا يستطيع الانسان من القدامى ان يرتكب فاحشته داخل محراب الدين الا لجعل الهة مع الله. فمحاريب الوثنية عبر التاريخ هي محاريب ارتكاب اعظم الفواحش. اقرأوا التاريخ

- 00:07:04

فالتوحيد النقي يعصم صاحبه التوحيد النقي يجعل الشخص متزن صحيح النفس صحيح النظر وفي نفس الامر هو يؤمن بالايمان الصحيح الذي ارتضاه الله عز وجل لعباده فخلاصة ما اود ان اقله هنا - 00:07:30

ان العودة الى الايمان العودة الى التوحيد هو شرط لضمان المعنى وتأسيس القيمة ومعرفة جواب اسئلة الغاية فلا حق داخل العلم العلم هو رصد للظواهر بغية تفسيرها العلم لا يجيب عن سؤال لماذا - 00:07:52

لا يوجد حق ولا صدق ولا كذب ولا امانة ولا خيانة في الاطار المادي المجرد. هذه المصطلحات ليست من هذا العالم. اذا كنا نؤمن بصحة هذه المصطلحات وبان هناك صدق وكذب وامانة وخيانة. اذا علينا ان نؤمن بصحة القضية الدينية - 00:08:21

وبصحة اننا لسنا ابناء هذا العالم. فنحن الان في قمة العلم المادي لا نستطيع ان نفهم هذه المعاني. لا نستطيع ان معنى الصدق ولا معنى الكذب ولا معنى الغاية ولا جواب لسؤال واحد من اسئلة الغاية. هذا يقطع لنا بان اصل وجودنا - 00:08:41

لا يستطيع العلم ان يقترب منه ولا ان يعرفه. العلم مشكورا هو جواب لسؤال كيف ثم يتوقف العلم فاذا اردت ان تحصر وجودك في العلم فانت تتعامل مع كائن مادي وليس مع انسان. لذلك - 00:09:01

الاحاد يسمم معنى الانسان اقول قولني هذا واسأل الله ان يصلحني واياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن

الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشير وقالوا - 00:09:18

وفي اذاننا من بيننا وبينك حجاب. فاعمل اننا عاملون. قل اما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واستغفروه وويل للمشرك الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون - 00:09:58

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:10:48